بلا عذر لقوله عليه السلام إذا قام أحدكم في الصلوة فلا يغمض
عينيه والسادس من مكروهات الصلوة تقليب الحصى من موضع
سجوده إلا أن لا يمكنه السجود عليه بأن كان فيه تفاوت كثير في الارتفاع
والانخفاض بحيث لا يستقر عليه مقدار الفرض من الجبهة فليسوّ
مرة واحدة لقوله عليه السلام لأبي ذر حين سأله عن تسوية الحصى
فقال يا أبا ذر مرة وإلا فذر وقال عليه السلام إذا قام أحدكم إلى الصلوة
فإن الرحمة تواجهه فلا يمسح الأرض إلا مسحة واحدة وقد قال بعضهم
في ذلك سجعا وهو سأل أبو ذر خير البشر عن تسوية الحجر فقال يا أبا ذر
مرة وإلا فذر كذا في سراج الوهاج والسابع من مكروهات الصلوة
السجود على كور عمامته أو فضل ثوبه لما فيه من ترك التعظيم ينبغي
أن يكره بلا عذر لأن الحكاية تحتمل وجود العذر وهو دفع الحر أو غيره
ويؤيده ما ذكر الحافظ الدمياطي في مختصر السيرة عن صالح بن
حيوان أن النبي عليه السلام كان إذا سجد رفع العمامة عن جبهته
والثامن من مكروهات الصلوة أن يتمطى في الصلوة لأنه دليل
الغفلة من العبادة والكسل فيها مكروه لأنه عليه السلام نهى عنه
في الصلوة والتاسع من مكروهات الصلوة التثاوب في الصلوة
بلا كظم الفم بأسنانه أو بظهر يده لقوله عليه السلام إذا تثاوب

أحدكم

أحدكم فليكظم ما استطاع فإن الشيطان يدخل في فيه هذا
إن قدر أن يمنع عن انفتاح وأما إن لم يقدر فلا بأس أن يضع
يده أو كمه على فيه لما روى الترمذي أنه عليه السلام قال إن التثاوب
في الصلوة من الشيطان فإذا تثاوب أحدكم فليكظم ما استطاع
وفي رواية له فليضع يده على فيه ودل هذا أن التثاوب مكروه
والعاشر من مكروهات الصلوة أن يلعب المصلي بشيء من ثوبه
أو بدنه أو شعره أو بلسانه لقوله عليه السلام إن الله كره لكم العبث
في الصلوة العبث مكروه دون الثلث ولو فعل ذلك ثلثا تفسد
صلوته والحادي عشر من مكروهات الصلوة إذا كان في المسجد
أن يقوم خلف صف ووجد فيه فرجة أي يكره للمقتدي أن يقوم
خلف الصف وحده لكن إذا لم يجد في الصف المقدم فرجة يمكن
القيام والمختار فيها أنه إذا لم يجد فرجة في الصف ينتظر إلى الركوع
فإن جاء رجل قام معه وإلا فالقيام وحده أولى من جذب رجل
من الصف لغلبة الجهل في زماننا هذه كلها مكروه في الصلوة
فينبغي أن يجتنب عنها حتى لا يكون شيء مكروه في الصلوة والمكروهات
كثيرة لا يليق ذكرها في هذه الرسالة والأولى أن يجتنب عن مثل
هذه الأفعال باب في بيان ما يفسد في الصلوة وهي أي الأفعال التي

Copyright © King Saud University